الى ان اعتبار تقدير فى قوله فالدليل فقط يكفى فى انتفاء ذلك
العطف ولا حاجة فيه الى اعتباره ايضا فى قوله او مدعيا بل
هو محمول على العطف من غير تقدير وعلى هذا يكون المراد
من الجملة المعطوفة فى قوله بل عطف جملة على جملة هى قوله او مدعيا
فيطلب الدليل وفى المعطوفة عليها هى ناقلا فيطلب منك التصحيح
فافهم ومن هذا ظهر سقوط ما قيل من انه تسومح فى العبارة اعتمادا
على ظهور القرينة فالدليل تقديره ان كنت مدعيا فيطلب الدليل
قوله ويؤيده كلمة الفاء اى اعادتها قوله فلا يليق ان يطلب اه
اقول فيه بحث اذ الدليل اعنى قوله اذ الدليل اه ينافى التفسير بعدم
اللايقة المشعر بالصحة بل هو انما يقتضى التفسير بعدم الصحة و
هو ظ وايضا يلزم استدراك قوله ولا بد ان يلاحظ آه على ذلك
التفسير اذ ليس المراد منه الا تلك الملاحظة فالعطف المشعر بالمغايرة
ايضا يقتضى التفسير بعدم الصحة فالظاهر ان المراد من قوله فلا يصح
ان يطلب وذلك لان صحة طلب الدليل فرع لوجوده بالنسبة اليه
ولا وجود له بالنظر اليه اذ وجوده بدون صدق تعريفه عليه غير
متصور وعدم صدقه عليه ح ظ اذ الدليل هو المركب اه وفى الصورتين
المذكورتين لا تادية الى مجهول نظرى وان قوله ولا ابدا اشارة الى
عدم اللايقة فالحاصل ان طلب الدليل ح ليس بصحيح لعدم وجود

دليل

دليل بالمعنى المصطلح ولو قطعنا النظر عن عدم وجوده فالطلب
غير لايق ح بحال المناظر لما ذكر من قوله فوجه ذلك ولانه ح طلب
لتحصيل الحاصل وهو غير لايق بحاله فافهم قوله الى الطالب باعتقاده
اشارة الى انه لا يلزم ان يكون بديهيا فى الواقع قوله مع انه على
هذا لا يليق اه الظاهر ان المشار اليه هو مجموع الصورتين اى على
تقدير كونه معلوما بوجهين فهو علاوة بالنسبة اليهما جميعا
لا بالنسبة الى الاخير فقط كما هو الظاهر من العبارة ووجه عدم اللايقة
اما اذا كان نظريا معلوما او بديهيا لا يحتاج الى التنبيه فظ اذ يلزم
ح تحصيل الحاصل وذلك غير لايق فى حال المناظرة من حيث هو مناظر
واما اذا كان بديهيا يحتاج اليه ففيه خفاء مع انه الظاهر ان المراد
من الدليل اعم ما هو على صورته حتى يشمل التنبيه ايضا وفى هذا علم
ما فى قوله فهو ان المناظر لا يليق ان يطلب الدليل على ما يترتب على الدليل
بالنسبة اليه ويمكن الدفع بان المراد من البديهى ما يكون جليا
لا يحتاج الى التنبيه ثم ان دلالة هذا الدليل المذكور بالعلاوة على
عدم اللايقة دون عدم الصحة ظ مع ما سبق فى نظيره من جواز
طلب الصحة المعلومة للامتحان اوما دلالة الدليل ايضا اعنى
قوله ووجه ذلك اما على تقدير الاول واما على التقدير الثانى اه

Copyright © King Saud University